

كنت في أفغانستان وهذه ... انطباعاتي

(١)

من ... العالم "الحق"

اغسطس ١٧٢ صحيفة في كوريا الجنوبية

واصلت السلطات العسكرية الحاكمة في كوريا الجنوبية اجراءاتها القمعية واصدرت " قانونا جديدا اطلقت عليه اسم " قانون التطهير الاجتماعي " .
وسوجب هذا القانون فقد تم حتى الان اغلاق حوالي ١٧٢ صحيفة ونشرة اسبوعية ويومية ، كما استنقذ عن خدعات الافاف من الصحفيين .
وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الجنرال خون تو هوان الحاكم العسكري التام في كوريا قد امر جمع رجال الصحافة بالتقييد باوامر " الرقابة " واندر كل من يحتج على هذه الاجراءات الجديدة بالتردد من عمله واعتقاله .

المخابرات الأميركية تجسس على النقابات البريطانية

انهت نقابة المهندسين للخدمات البريدية ، مصلحة الاستخبارات البريطانية " سكولاند يارد " والموليس بالقيام باعمال تجسس واسعة النطاق على الحياة الشخصية للمواطنين .
واشارت النقابة على ان التصنت على المكالمات الهاتفية يجري بشكل واسع واكدت انها تملك اذنانا قوية على اشراك اجهزة الامن الامريكية ايضا في هذه الاعمال . .
وظالت النقابة الحكومة البريطانية باجراء تحقيق حول هذه الانتهاكات .

الدعم الأميركي لبوليفيا عن طريقه الديمقراطيين

افادت الانباء ان الطغمة العسكرية بوليفيا تحاول قمع اضراب عمال المناجم عن طريق ساسة " الحصار والتجويع " وكان عمال المناجم التحاربين بوليفيا قد اعلنوا الاضراب والاعتصام في مراكز العمل حتى الاطاحة بحكم الجنرال لويس غارسا سز وعودة الحصة الديمقراطية
عن ان قطع العمونات الامريكية عنه بوليفيا لم يكن سوى خطوة تظاهرية واثارت الى ان الارجنتين التي ترتبط مع واشنطن " علاقات حميمة " قد قررت دفع ٢٠ مليون دولار لدعم نظام ميز العسكري .
واستجح المراملون ان اموال الارجنتين - بوليفيا ، بدل تقديمها ماشرة .



المساعدات للسدول النامية على الطريقة الامريكية

الباكستانية "هنا بكسر الاحاس بالامن والاستقرار للمواطنين .
اما بخصوص واقع المعارضة فالمراتب المحاد يستطع ان يلتمس انها تنصف ثلاث خصائص اساسية تنفي عنها صفة الثورة او حركة التحرير فهي اولاً لا تنفذ للمع الجماهيري الداخلي المؤيد لتنهجها فاعلمية الفلاحين الاقنان بحدون فيها تتسرا عن مصالح الفئات الانطاعية التي ضررتها الثورة الاقنانية في اعقاب اسقاطها لحكومة داود وهي ثانياً تضم في صفوفها عناصر لا تنتمي الى الشعب الاقناني ومن حملة الجبنات الاجنبية وهي اخيراً تستهدف في نشاطها تخريب الاقتصاد الوطني اكثر من احتلال مناطق كما ان الاسلحة التي تستخدمها " منها اسرائيلية وامريكية وعراقية ومصرية " تقتصر على الاسلحة الخفيفة التي تكشف عن ان استخدامها ليسو سوى مجموعات متفرقة لا مستقل لعلهم ولا داعم جماهيري لها .
وبخصوص القيادة السياسية لجمهورية افغانستان الديمقراطية يستطيع الحزب من باراك كارمال يحتضنه حزب جماهيري يعتمد القيادة الجماعية وتسنده مؤسسات شعبية تضم في صفوفها فئات اجتماعية عديدة لا تقف عند حدود الفلاحين بل تشمل الى الطلبة والمثقفين والنساء ورجال الدين ايضا .
ويتامل في سبل انجاز مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية والاستقلال الوطني والاقتصادي .

بخصوص القيادة السياسية الجديدة لجمهورية افغانستان الديمقراطية وتصورها وكانها تقتصر على شخصية الرئيس الاقناني باراك كارمال . .
وبالرغم من البريق الاعلامي الذي يلف مثل هذه الظواهر فان الزائر المحاد يستطيع بقليل من الموضوعية ان يلتمس تناقضاً مع مجريات الواقع اليومي لحياة الشعب الاقناني .
ففي خلال ثمانية ايام قضتها في عدة مدن افغانية لظالما اعلن الاعلام الغربي عن سقوطها " كابل " خوست ، جلال اباد ، مراز الشريف ، وقندهار .
متملئين لاوساط شعبية عديدة ومختلفة الانتما الاجتماعي خرجت باجابات وانطباعات يدعها الواقع المعاش تؤكد تناقض هذا الواقع مع مضامين ظواهر الاعلام الغربي سالفة الذكر ، فيالنسبة للاستقرار الامني شاهدت المواطن الاقناني يتابع عمله الانتاجي بشكل طبيعي واسواق المدن والقرى الاقنانية تكثف بالرواد والشوارع مزدحمة بالسيارات المدنية والحياة تستمر الى منتصف الليل ، والحريات الدينية متاحة .
والجيش السوفييتي لا وجود له في الحياة العامة ، والمظاهر العسكرية خارج القرى الحدودية معدومة والاشتبكات العسكرية بالمعنى المتعارف عليه نادرة واللبل هادي .
تخترق صمته احيانا بضع طلقات من مواقع للجيش الاقناني المنتزعة على الحدود الاقنانية الباكستانية " خوست تبعد ٢٥ كيلومترا فقط عن الحدود

من المسؤول عن جريمة بولونيا ؟

الفاشية الايطالية تحلم بعودة " موسوليني " ،

يطلق على نفسه " الحركة الاجتماعية الايطالية " وسبب هذه الانقسامات كان الهزائم الانتخابية المتتالية التي واجهتها هذه الحركة منذ عام ١٩٧٦ وازدياد عزلتها وعدم قدرتها



اكثر من ٦٠ الف متظاهر يملنون عن اذانتهم لعلمة التفجير في محطة بولونيا للسكك الحديدية

بمطلق على نفسه " الحركة الاجتماعية الايطالية " وسبب هذه الانقسامات كان الهزائم الانتخابية المتتالية التي واجهتها هذه الحركة منذ عام ١٩٧٦ وازدياد عزلتها وعدم قدرتها

على بسط سيطرتها وفق مخططات قادتها خلال فترة تاسيسها الاولى .
ومن الواضح ان هذا " الاندثار " على الصعيد السياسي والشعبي بالنسبة للمجموعات الفاشية ، قد دفعها لتعديل اساليبها خاصة وان الظروف التي مهدت لصعود موسوليني للسلطة في سنوات العشرينات هي غيرها الان ، هذا بالإضافة الى ان اتساع نفوذ قوة الحزب الشيوعي الايطالي نلغى مثل هذا " الاحتمال " ويجعله مستحيل .
وعلى هذا .الاساس ، وحاول

اثارت المجموعات الفاشية في ايطاليا مدينة بولونيا لتفجير محطةها المركزية ومطعمها في غرات الفطارات في محطة بولونيا المركزية للسكك الحديدية .
ويظهر مدينة بولونيا نموذجاً لبلد مدينة عالية كبيرة حيث تكثر فيها صناعات كثيرة ومتنوعة تكثر بشكل خاص المركز الفاشي لعمال السكك الحديدية ، ومن المعروف ان الفاشيين يتفكرون ادارة البلدية في بولونيا من عشرين سنة .
والرغم من اعلان " الخلية الفاشية " وهي المنظمة التي نفذت هذا الجريمة ، ان الحادث قد تم توقيته رسمياً مع بدء محاكمة "البروني " المتهم الرئيسي بطلعة تفجير احد الفطارات بومعة بالركاب قبل حوالي اسبوعين ، فان مختلف الناس يؤكد ان هذا العمل الذي ذهب ضحيته اكثر من ١٠٠ مواطن ومئات الجرحى ، ساء والاقتصادية عمق الازمة على منها المجتمع الايطالي .
يربط البروني بين مطالبه الشيوعي الايطالي واحزاب "الاشاء " وزير العدل بوساس مارليني من منصبه ساء الجهاز القضائي وعدم " ومن سؤبت الاعتداء "وسعد هولاء القومون .
دعنا ان سنكل ما يسمى " الثورة المسلحة " ، قد دسلطه من الانقسامات تنظيم الفاشي الام الذي

المنظمة الفاشية الثانية تتمثل بجموع المتفعل لواقع وحجم قوى المدعومة من اميركا والبرجوازية الغربية وبخاصة النطلية بهدف تموير هذه الحركة بحركة تحريش الثورة الاقنانية التي اسقطت الشاه

المنظمة الفاشية الثانية تتمثل بجموع المتفعل لواقع وحجم قوى المدعومة من اميركا والبرجوازية الغربية وبخاصة النطلية بهدف تموير هذه الحركة بحركة تحريش الثورة الاقنانية التي اسقطت الشاه